

الذريعة إلى اصول الشريعة

[21] نقول في حد العلم: إنه 1 اعتقاد للشئ على ما هو به مع سكون النفس. ونعتذر،
بأننا أبناه، بقولنا اعتقاد، من سائر الاجناس. وبتناوله المعتقد على ما هو به، من الجهل.
وبسكون النفس، من التقليد. فألا جاز أن نقول في حده عرض، لبينه عن الجوهر. ويوجب حالا
للحي، لبينه مما يوجب حالا للمحل. ويحل القلب ولا يوجد إلا فيه، لبينه مما يحل الجوارح.
والعلم ينقسم إلى قسمين. أحدهما: لا يتمكن العالم به من نفيه عن نفسه بشبهة إن انفرد،
وإن شئت قلت لامر يرجع إليه، وإن شئت قلت على حال من الحالات. والقسم الآخر: يتمكن من
نفيه عن نفسه على بعض الوجوه. والقسم الاول على ضربين. احدهما: مقطوع على أنه علم ضروري
ومن فعله تعالى فينا، كالعلم بالمشاهدات وكل ما يكمل به العقل من العلوم. والقسم
الثاني:
